

Distr.  
GENERAL

S/1996/694  
26 August 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## مجلس الأمن



### رسالة مؤرخة ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أقدم إليكم رفق هذه الرسالة بيانا مشتركا صدر بعد الاجتماع الذي عقد بين السيد بيير سيليستين رويجيما، رئيس وزراء رواندا، والسيد كينغو وا دوندو، رئيس وزراء زائير، الذي كان في زيارة رسمية لرواندا يومي ٢١ و ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٦ (انظر المرفق).

والحكومة الرواندية ترحب بنتائج هذا الاجتماع.

وتود الحكومة الرواندية أن تؤكد من جديد للمجتمع الدولي أنها لن تدخر أي جهد من أجل استكشاف مبادرات تنبع من الداخل لمعالجة المشكلات التي تواجهها منطقة البحيرات الكبرى وذلك في إطار إعلان نيروبي الصادر في ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، وإعلان القاهرة الصادر في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ وإعلان تونس الصادر في ١٨ آذار/مارس ١٩٩٦، وفي إطار مؤتمر قمة رؤساء دول المنطقة الذي عقد في أروشا بجمهورية تنزانيا المتحدة يومي ٢٤ و ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٦.

وفي الاعلانات المذكورة أعلاه ألزمت بلدان المنطقة نفسها، منفردة ومجموعة، باتخاذ تدابير محددة بغية التوصل إلى حلول ملائمة للمشكلات التي تواجه منطقتها.

وتود حكومة رواندا أن تحدد من جديد موقفها فيما يتعلق بالاقترح الداعي إلى عقد مؤتمر دولي بشأن السلام والأمن والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى.

إن هذا المؤتمر لن يكون مفيدا إلا إذا باءت الجهود التي تبذلها بلدان المنطقة بالنجاح. وعندئذ فقط، وبناء على طلب من بلدان المنطقة نفسها، من الممكن أن يكون عقد مؤتمر إقليمي تحت رعاية الأمم المتحدة أمرا مفيدا.

والقرارات والتدابير الواردة في الإعلان المشترك الذي صدر عن رئيس وزراء رواندا ورئيس وزراء زائير بعد الاجتماعات التي عقدها يومي ٢١ و ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٦ تستحق تأييدا من المجتمع الدولي لتسهيل إعادة جميع اللاجئين الروانديين من زائير بيسر ونظام.

ولعلكم تلاحظون، إضافة إلى ذلك، أن حكومتي زائير ورواندا قد اتفقتا على تدابير أخرى لتوثيق التعاون في مجال الأمن والتعاون عند حدودهما المشتركة، وكذلك في مجالات القضاء وإعادة الممتلكات والتعاون الاقتصادي داخل إطار الاتحاد الاقتصادي لبلدان البحيرات الكبرى.

والعودة الطوعية لآلاف اللاجئين الروانديين من بوروندي إلى رواندا كانت من بين التطورات الأخرى التي حدثت مؤخرا والتي قد تكون موضع اهتمام من جانب أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وفي ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٦ كان عدد اللاجئين الروانديين الذين عادوا إلى مجتمعاتهم الريفية في رواندا ٠٠٠ ٩٦ لاجئ. وبقيّة اللاجئين الروانديين، الذين لا يزالون في بوروندي والبالغ عددهم ٠٠٠ ٤ لاجئ، قد يعودون إلى رواندا بحلول نهاية هذا الشهر.

وأخيرا فإنني أود أن أطلب منكم تعميم هذه الرسالة والبيان المشترك المرفق كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غيديون كايينامورا

السفير

الممثل الدائم لرواندا

لدى الأمم المتحدة

## المرفق

[الأصل: بالفرنسية]

### البيان المشترك الصادر عن زيارة العمل التي قام بها رئيس وزراء زائير لرواندا يومي ٢١ و ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٦

١ - بدعوة من سعادة بيير سيليستين رويجيما رئيس وزراء جمهورية رواندا، قام سعادة السيد كينغو وا دوندو رئيس وزراء جمهورية زائير بزيارة عمل لجمهورية رواندا يومي ٢١ و ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٦.

٢ - ورأس وفد زائير سعادة السيد كينغو وا دوندو رئيس وزرائها، يعاونه سعادة السيد جان ماري كيتيتوا توما نزي نائب رئيس الوزراء ووزير العلاقات الخارجية والأميرال مافوا موديمبا نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الوطني وأمن الدولة وشؤون المحاربين القدماء.

٣ - ورأس وفد بورندي سعادة السيد بيير سيليستين رويجيما رئيس وزراء جمهورية رواندا يعاونه السيد أناستاس غسانا وزير الشؤون الخارجية والتعاون والسيد باتريك مازيمهاكا وزير إعادة التأهيل والإدماج الاجتماعي والسيد بي موغابو وزير العمل والشؤون الاجتماعية والكولونيل اندريه رويغامبا مدير مكتب بوزارة الدفاع الوطني.

٤ - واستعرض رئيسا الحكومة خلال محادثتهما حالة العلاقات بين زائير ورواندا. ووجها انتباههما بخاصة إلى النقاط التالية:

١ - إعادة اللاجئين الروانديين الموجودين في زائير إلى وطنهم؛

٢ - الأمن على الحدود المشتركة؛

٣ - إعادة الممتلكات؛

٤ - حالة اللاجئين الزائيريين في رواندا؛

٥ - التعاون القضائي؛

٦ - الجماعة الاقتصادية لبلدان منطقة البحيرات الكبرى.

١-٤ إعادة اللاجئين الروانديين الى وطنهم:

اتفق رئيسا الوزراء بشأن هذا الموضوع على ما يلي:

(أ) تنفيذ الإعادة الجماعية والمنظمة وغير المشروطة لجميع اللاجئين الروانديين الى بلدهم. والتزمت حكومة زائير في هذا الصدد بإغلاق المخيمات تدريجيا وضمان الإعادة السريعة للاجئين الروانديين، وتعهدت حكومة رواندا باتخاذ جميع الإجراءات لضمان استقبال هؤلاء اللاجئين العائدين وتوطينهم في أراضيها؛

(ب) تنظيم زيارات عبر الحدود وبخاصة في مخيمات اللاجئين ومخيمات العبور للمسؤولين في البلدين؛

(ج) مواصلة عملية إبعاد مثيري الرعب بين السكان الأبرياء، الذين فروا من الحرب أو أرغموا على اللجوء بواسطة الميليشيات والقوات المسلحة الرواندية السابقة وكبار المسؤولين في النظام السابق؛

(د) توجيه طلب الى المجتمع الدولي لتقديم المساعدة الإنسانية الى اللاجئين العائدين الى رواندا، وذلك لتوفير الظروف المواتية لإعادة توطينهم.

٢-٤ الأمن على الحدود المشتركة

اتفق رئيسا الحكومتين على ما يلي:

(أ) عدم السماح بأن يصبح إقليم إحدى الدولتين قاعدة لإشاعة عدم الاستقرار في الدولة الأخرى؛

(ب) مواصلة نزع سلاح العناصر المسلحة التابعة للقوات المسلحة الرواندية السابقة وميليشيات انيراهااموي، والبحث عن مخابئ الأسلحة حيثما وجدت وتدميرها؛

(ج) تبادل جميع المعلومات المفيدة المتعلقة بالأمن.

٣-٤ إعادة الممتلكات

قرر رئيسا الحكومتين إنشاء لجنة موسعة لإعادة الممتلكات تضم اللجان الفرعية التالية:

- اللجنة الفرعية المعنية بالممتلكات الرواندية الموجودة في زائير؛

- اللجنة الفرعية المعنية بالممتلكات الزائيرية التي نهبت في رواندا؛

- اللجنة الفرعية الثلاثية المشتركة بين رواندا وزائير ومنظمة الطيران المدني الدولية التي ستقدم استنتاجاتها في أقرب وقت ممكن بشأن الظروف التقنية لإقلاع الطائرة من طراز بوينغ ٧٣٧ التابعة لطيران زائير.

#### ٤-٤ اللاجئون الزائيريون في رواندا

اتفق رئيسا الحكومتين على إعادتهم بمساعدة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

#### ٥-٤ التعاون القضائي

اتفق رئيسا الحكومتين على التعاون في المجال القضائي وبخاصة مع المحكمة الجنائية الدولية لرواندا فيما يتعلق بالأشخاص الجاري البحث عنهم لارتكابهم جرائم إبادة جماعية والأشخاص الآخرين الذين يعتقد ارتكابهم جرائم ضد الإنسانية في رواندا في الفترة من نيسان/أبريل الى تموز/يوليه ١٩٩٤؛ وذلك عن طريق تنفيذ الاتفاقية القضائية الموقعة في كيغالي في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧٥ بين جمهورية بوروندي وجمهورية رواندا وجمهورية زائير.

#### ٦-٤ الجماعة الاقتصادية لبلدان منطقة البحيرات الكبرى

تعهد رئيسا الحكومتين بإعادة تنشيط أجهزة الجماعة الاقتصادية لبلدان منطقة البحيرات الكبرى في أفضل وقت ممكن.

٥ - وفضلا عن ذلك تعهد رئيسا الحكومتين بالعمل فورا على تنشيط مختلف اللجان الفرعية التي أنشئت في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ في غوما وفي ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٥ في بوجومبورا عقب الاجتماعات الوزارية التي كان من بين المهام المنوطة بها النظر المشترك في المشاكل المتعلقة بما يلي:

(أ) إعادة اللاجئين الروانديين الى بلدهم؛

(ب) الأمن المتبادل؛

(ج) الممتلكات التي حملت الى زائير بهدف إعادة توزيعها.

٦ - وفي ضوء جسامه الخسائر التي لحقت بزائير من جراء الوجود الجماعي والمستمر للاجئين الروانديين في إقليمها، وجه رئيسا الحكومتين من جديد نداء للمجتمع الدولي لمنح مساعدة متزايدة لزائير.

٧ - وبمناسبة زيارة سعادة السيد كينغو وا دوندو رئيس وزراء زائير لكيغالي، استعرض رئيسا الحكومتين الحالة السائدة في منطقة البحيرات الكبرى وبخاصة في بوروندي عقب الانقلاب الذي شهدته

هذا البلد في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦. وأكدوا من جديد في هذا الصدد الالتزامات التي أعلنتها الحكومتان في أروشا وكمبالا والرامية إلى إعادة النظام المؤسسي وإلى تحقيق المصالحة الوطنية.

٨ - وأعرب سعادة السيد كينغو وأ. دوندو رئيس وزراء جمهورية زائير والوفد المرافق له في ختام هذه الزيارة عن امتنانهما لحكومة رواندا للاستقبال الحار والأخوي الذي حظيا به منذ وصولهما إلى بلد الألف تل.

٩ - وانتهز رئيس وزراء جمهورية زائير هذه المناسبة لدعوة رئيس وزراء جمهورية رواندا لزيارة مخيمات اللاجئين الروانديين الموجودة في زائير.

١٠ - وقبل رئيس وزراء جمهورية رواندا هذه الدعوة بالترحيب. وشكر رئيس وزراء جمهورية زائير ووفده على زيارتهما لرواندا بغية زيادة توطيد علاقات الصداقة والتعاون التي تربط لحسن الحظ بين شعبي البلدين.

١١ - وجرت محادثات رئيسا الحكومتين في جو ساداه التفهم والصراحة والثقة المتبادلين.

حرر في كيغالي، في ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٦

عن حكومة جمهورية زائير

رئيس الوزراء

(توقيع) كينغو وأ. دوندو

عن حكومة جمهورية رواندا

رئيس الوزراء

(توقيع) بيير سيليستين رويجيما

- - - - -